تتضمن مبادرات التداول بالمشتقات ودليل علاقات مستثمرين والتغطية البحثية

«سوق أبوظبي» يطلق إستراتيجية «ADX One» لتخطي ضِعف قيمته السوقية خلال 3 أعوام

أعلن سوق أبوظبي للأوراق المالية عن خطته لمضاعفة قيمته السوقية خلال السنوات الثلاث المقبلة عقب تبنيه لاستراتيجية «ADX One» الجديدة الرامية إلى تعزيز سيولة السوق وتحسين كفاءتها بالنسبة للمستثمرين. ويتزامن إطلاق هذه الاستراتيجية مع ارتفاع القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 39.7% خلال عام 2020 لتبلغ 750 مليار درهم إماراتي للمرة الأولى في تاريخه.

وتهدف استراتيجية «ADX One» إلى تعزيز الحوكمة في السوق عبر تكريس الامتثال إلى أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، وتعزيز جاذبية السوق للمستثمرين الأجانب حيث تجاوزت القيمة السوقية للأسهم التي يمتلكونها في الشركات المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية 60 مليار درهم إماراتي بنهاية العام الماضي. وتشتمل الاستراتيجية على طيف من المنتجات والخدمات المبتكرة بما في ذلك عمليات الإدراج الجديدة، وإطلاق التداول بالمشتقات، وتسريع مسيرة التحول الرقمي وتعزيز التفاعل مع العملاء. وقد تم تطوير هذه الاستراتيجية بعد تحول سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى شركة مساهمة عامة وانضمامه في عام 2020 إلى «القابضة» (ADQ)، إحدى أكبر الشركات القابضة على مستوى المنطقة.

وفي سياق تعليقه على الاستراتيجية الجديدة، قال محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية: «مع دخولنا عام 2021 وحلول الذكرى السنوية العشرين لتأسيس السوق، بات سوق أبوظبي للأوراق المالية من أكثر الأسواق المالية تنافسية في المنطقة، الأمر الذي يوفر قيمة كبيرة للشركات فضلاً عن تحقيق مستثمريه أعلى عائدات الأرباح في الأسواق الناشئة. وستسهم استراتيجيتنا في تعزيز قيمتنا السوقية واستقطاب مصادر جديدة للسيولة، مع ضمان اقتصاد متنوع يتسم بالشفافية والتنافسية في أبوظبي، مما يعزز مكانة الامارة كوجهة استثمارية جذابة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. كما سيواصل السوق الاستفادة خلال السنوات المقبلة من البيئة التنظيمية والبنية التحتية الفريدة لأبوظبي وما تتمتع به من استقرار لتحفيز النمو طويل الأجل في جميع أرجاء الإمارة، وتخطي ضعف القيمة السوقية خلال السنوات الثلاث المقبلة».

ويتوقع سوق أبوظبي للأوراق المالية إتمام 10 عمليات إدراج على الأقل خلال العام الجاري، بما في ذلك 3 صناديق استثمار متداولة، وذلك بفضل نجاح إدراج صندوق المؤشرات المتداولة «شيميرا ستاندرد آند بورز ». حيث سجل الصندوق ارتفاعا كبيراً في تداولاته خلال الأشهر الثلاث الأولى من إدراجه، وقد أصبح الصندوق منذ ادراجه الثالث الأضخم من ناحية الأصول في المنطقة. كما سوف يشهد السوق الثاني، الذي يتميز بسرعة نموه، عمليات إدراج جديدة و ذلك بعد إدراج أسهم شركات «سواعد القابضة»، و«مخازن زي»، و«إيزي ليس»، و«بالمز الرياضية» في عام 2020، والتي حققت جميعها نمواً قوياً في حجم التداولات مع قيمة مجزية في الأسعار.

ومن ناحية أخرى، سيتيح إطلاق التداول بالمشتقات بحلول الربع الأخير للمستثمرين من الشركات تحوط استثماراتهم، مع ردفهم بفرص جديدة لتنفيذ استراتيجيات تداول معقدة. وستدعم المشتقات صناعة الأسواق، وخدمة البيع على المكشوف المغطى، وإقراض واقتراض الأوراق المالية، والتي يعد سوق أبوظبي للأوراق المالية من أوائل من بادر إلى تقديمها في المنطقة. ويهدف تقديم خدمة البيع على المكشوف المغطّى لاستقطاب فئة جديدة من المستثمرين المتخصصين ذوي الخبرة ومواكبة احتياجاتهم ورفع أحجام التداول. وقد ساهم إطلاق شركة «كيو لصناعة السوق» من قبل «القابضة» (ADQ) بالإضافة إلى منح رخصة التداول بالهامش قصير الأجل للمزيد من شركات الوساطة، في تعزيز السيولة وتحسين جودة سوق أبوظبي المتطورة. وتأتي المشاركة المتزايدة للمستثمرين الدوليين عقب رفع الحد الأعلى لنسبة تملك الأجانب لدى أضخم الشركات المساهمة العامة المدرجة في أبوظبي، حيث سمحت كل من «شركة أبوظبي الوطنية للتأمين»، و«واحة الزاوية»، و«شركة أبوظبي الوطنية للطاقة»، و«شركة الإمارات لتعليم قيادة السيارات»، و«شركة طيران أبوظبي» للمستثمرين الأجانب بامتلاك ما يصل إلى 49% من أسهمها. كما رفع مصرف أبوظبي الإسلامي، و«شركة ميثاق للتأمين التكافلي»، و«مجموعة أغذية» الحد الأعلى لنسبة تملك الأجانب إلى 40% و49% و49% على التوالي.

وبدوره قال سعيد حمد الظاهري، الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية: «ترتكز استراتيجيتنا على توفير منتجات وخدمات جديدة تساهم في جعل سوق أبوظبي للأوراق المالية وجهة مفضلة للمستثمرين الذين ينشدون فرصاً استثمارية عالية النمو، وللشركات التي تبحث عن تمويل خططها للتوسع. ونسعى اليوم إلى زيادة عدد الشركات المدرجة في السوق، واستقطاب مزيد من المستثمرين لتعزيز سيولة السوق. وأدت الإجراءات التي اتخذناها لتعزيز مستوى السيولة، من خلال تدشين العمل بنظام صانع السوق ورفع نسبة تملك الأجانب في عدد من الشركات، إلى جذب ما يزيد عن 400 مستثمر من المؤسسات في عام 2020 وكذلك الحد مّن تقلبات السوق. وقد أعربت العديد من الشركات بالفعل عن اهتمامها بإدراج أسهمها لدينا خلال هذا العام، لا سيما عقب النجاح الكبير للشركات التي تم إدراجها في السوق الثاني خلال عام 2020».

وفي إطار استراتيجية «ADX One» سيتم إعداد دليل علاقات المستثمرين يوزع على الشركات المدرجة خلال النصف الأول من 2021. وبالتوازي مع ذلك، يخطط سوق أبوظبي للأوراق المالية لإطلاق حملات تروج للثقافة المالية، وتبرز دور الأسهم في محفظة استثمارية متنوعة ودور أسواق الأسهم في زيادة عوائد المدخرات. علاوةً على ذلك، يخطط السوق لطرح برنامج يدعم إنتاج أوراق بحثية حول الشركات المدرجة غير المغطاة بحلول نهاية هذا العام.

وسيواصل سوق أبوظبي للأوراق المالية، ثاني أكبر سوق للأوراق المالية في العالم العربي، تطوير إمكاناته الرقمية في عام 2021 بعد أن حقق العديد من الإنجازات في هذا المجال العام الفائت. وتضمن ذلك تطوير نظام إلكتروني للإفصاح عن البيانات المالية يناسب احتياجات الشركات المدرجة، وإطلاق خدمات الحضور الإلكتروني والتصويت عن بعد للشركات المدرجة عبر منصة «سهمي» الرقمية.

واختتم الظاهري: «إلى جانب طرح التداول بالمشتقات في الربع الرابع من العام الحالي، سنعمل على توسيع خيارات فئات الأصول لدينا لتمكين المستثمرين من تنويع استراتيجيتهم الاستثمارية، كما سوف نعزز من تعاوننا مع البورصات العالمية ومزودي المؤشرات. وسنواصل السعي هذا العام لتحسين كفاءتنا وخدماتنا عبر الاستثمار في أفضل الحلول التكنولوجية المتاحة، مع تعزيز نطاق خدماتنا لمرحلة ما بعد التسوية. وسنبذل ما بوسعنا لنصبح مركزاً رائداً للاستثمارات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في المنطقة».

يشار إلى أن مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية ارتفع بنسبة 48% عن المستوى الأدنى المسجل في مارس 2020 بعد تراجع أسواق الأسهم العالمية، وانخفض في نهاية العام بنسبة 0.6% ليستقر عند 5.045.332. كما تجاوزت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية للمرة الأولى 750 مليار درهم، بزيادة نسبتها 39.7٪ مقارنة مع 533 مليار درهم في نهاية 2019، وذلك بعد إتمام صفقات اندماج ضخمة، بما في ذلك اندماج «شركة أبوظبي الوطنية للطاقة» (طاقة) و«مؤسسة أبوظبي للطاقة»، لتثمر هذه العملية عن إنشاء واحدة من كبرى شركات المرافق في المنطقة. ومن جهة أخرى، وافق مساهمو «أغذية» في العام الماضي على الصفقة الاستراتيجية لتوحيد الأعمال مع شركة «الفوعة» لتصبح المجموعة الموحدة من أبرز الشركات الوطنية الرائدة في قطاع الأغذية والمشروبات.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت قيمة التداول في سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 28٪ لتصل إلى 72.8 مليار درهم في عام 2020 مقارنة مع 56.8 مليار درهم في عام 2019. وارتفع عدد المستثمرين الأجانب في سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 38٪ في عام 2020 بينما ارتفعت قيمة تداولاتهم في الأسهم بنسبة 6.5٪ إلى 62.6 مليار درهم. وارتفعت قيم التداول من قبل المؤسسات بنسبة 35.6٪ إلى 111.1 مليار درهم في العام الماضي.

انفوغرافيك توضيحي

«زين الكويت» تحدّث نظام التخزين بالاعتماد على «أوشن ستور دورادو 6»

شركة «زين الكويت»

اختارت شركة «زين الكويت» المزوّد الرائد للخدمات الرقمية في الكويت شركة هواوي لتعزيز نظام التخزين لديها. وفي إطار التعاون بين الطرفين، تم اعتماد الجيل الجديد من حل «هواوي أوشن ستور دورادو 6» (Huawei OceanStor Dorado V6) للتخزين الشامل في مقر زين الكويت ليكون أساساً لنظام التخزين الحديث.

وتماشياً مع أحدث التوجهات في عالم التكنولوجيا، قررت زين الكويت تعزيز نظام التخزين لديها بالاعتماد على الحلول الشاملة والرائدة في الأسواق التي توفرها هواوي. وستسهم عمليات التوسعة والتحديث في تحسين أداء وكفاءة نظام التخزين في شركة زين الكويت بشكل كبير والحد من تكاليف العمليات. كما ستسهم في تمكين البنية التحتية لشركة زين من تشغيل تقنيات الجيل الخامس والتي تتطلب ترددات عالية وزمن استجابة منخفض.

وقال راضي بوشهري، مدير أنظمة دعم الأعمال في زين الكويت: «توفر هواوي واحداً من أفضل منتجات وحلول التخزين وهي شريك مثالي لنا في تحديث نظام التخزين. تم نشر المشروع أثناء فترة تفشي الجائحة، حيث واجهنا العديد من التحديات في مختلف المجالات. وبفضل الخبرة التقنية الكبيرة والقدرات الفنية والمرونة التي تتمتع بها هواوي، تمكنّا من مواصلة أعمالنا بنجاح دون توقف».

من جانبه قال روي لو، المدير التنفيذي لمجموعة أعمال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في هواوي في منطقة شمال الخليج: «يسعدنا أن نتعاون مع زين الكويت وهي واحدة من أكبر مزودي خدمات الاتصالات في المنطقة، كشريك استراتيجي لتلبية احتياجات التخزين لديها. وتم تصميم أنظمة التخزين الشامل المخصصة للمؤسسات «هواوي أوشن ستور دورادو 6» لتوفير الخدمات الأساسية التي تتطلب مزيداً من الدقة. وتوفر الأنظمة أداءً تقنياً فائقاً ويمكن الاعتماد عليه لتلبية متطلبات تخزين البيانات المتزايدة في قواعد البيانات الكبيرة كالتي تعتمد عليها زين الكويت. وبفضل هذا المشروع، أصبحت البنية التحتية لشركة زين الكويت جاهزة لتشغيل شبكات الجيل الخامس».

يُذكر أنه تم إطلاق المشروع في فبراير 2020، حيث تمت إدارة عملية نقل البيانات عبر الإنترنت بشكل سلس دون توقف. ويوفر حل «هواوي أوشن ستور دورادو 6» الجديد أداءً أفضل في نقل البيانات بنسبة تصل إلى 28% بزمن استجابة ثابت لا يزيد عن 1 مللي ثانية، مما يسهم في تحسين أداء النظام بشكل كبير.

«فيليب موريس انترناشونال» تطلق جهاز «IQOS 3 DUO» في الكويت

تم إطلاق جهاز IQOS 3 DUO في الكويت، وهو نظام تسخين التبغ الخال من الدخان المثبت علميًا من شركة فيليب موريس إنترناشونال PMI، وهي شركة عالمية رائدة في مجال المنتجات الخالية من الدخان المبتكرة والمثبتة علميًا. وبذلك، تعد دولة الكويت ثالث دولة في دول مجلس التعاون الخليجي تطرح منتجات فيليب موريس انترناشونال PMI الخالية من الدخان، والتي توفر للمدخنين البالغين الذين سيستمرون بالتدخين بدائل أفضل من السجائر التقليدية.

وقال تاركان دميرباس نائب رئيس شركة فيليب موريس إنترناشونال PMI لمنطقة الشرق الأوسط: «يتمثل هدفنا في أن يتحول كافة المدخنين البالغين الذين سيستمرون بالتدخين إلى بدائل أفضل من التدخين التقليدي في أسرع وقت ممكن والإقلاع عنه، وذلك لمصلحتهم ومن أجل تعزيز الصحة العامة. ويعكس إطلاقنا لمنتج IQOS في دولة الكويت التزامنا تجاه المدخنين البالغين في دول مجلس التعاون الخليجي بتوفير بدائل مثبتة علمياً والتي رغم أنها ليست خالية من المخاطر، تعد أفضل من الاستمرار في التدخين التقليدي».

تاركان دميرباس

ويأتي هذا الإطلاق ليكمل الإنجازات العالمية التي حققتها شركة فيليب موريس انترناشيونال PMI مؤخراً على صعيد المنتجات الخالية من الدخان. في هذا السياق، تشير التقارير الصادرة عن الشركة إلى أنه بلغ عدد مستخدمي نظام تسخين التبغ عالمياً أنه اعتباراً من 30 سبتمبر 2020 16.4 مليون مستخدم بالغ ومن بينهم استطاع 72% (أكثر من 11.7 مليون) الإقلاع عن التدخين وتحولوا إلى IQOS. الجدير بالذكر أن IQOS هو نظام تسخين التبغ الأول والوحيد الذي أكمل عملية تطبيق منتجات التبغ المعدلة للمخاطر التي أجرتها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في الولايات المتحدة بمعلومات تعرض مخفضة. بعد مراجعة مجمل الأدلة العلمية المتاحة لجهاز IQOS، خلصت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية إلى أن إصدار أمر يسمح بتسويق IQOS بمعلومات عن تقليل التعرض للمواد الكيميائية الضارة أو التي يحتمل أن تكون ضارة سيكون مناسبًا لتعزيز الصحة العامة.

وتعمل شركة فيليب موريس انترناشيونال PMI بشكل استباقي على تغيير توجه أعمالها التجارية تماشياً مع مساعيها تجاه تحقيق رؤيتها نحو مستقبل خال من الدخان. فمنذ العام 2008، استثمرت الشركة 7.2 مليار دولار أمريكي في مجال التطوير والإثبات العلمي على صعيد منتجاتها الخالية من الدخان. وتواصل الشركة القيام بذلك ولن تدخر جهداً في إطار مساعيها لتشجيع المدخنين البالغين الذين سيستمرون بالتدخين على التحول إلى بدائل أفضل من التدخين التقليدي. هذا ويعمل حالياً أكثر من 430 من الخبراء في مجال البحث والتطوير، بما في ذلك 300 عالم بمستوى عالمي على تطوير مَنتجات خالية من الدخان .

صندوق «الأوبك» يدعم البنية التحتية الأفريقية بـ 50 مليون دولار

وقّع صندوق الأوبك للتنمية الدولية (صندوق الأوبك) ومؤسسة التمويل الأفريقية (AFC) اتفاق قرض بقيمة 50 مليون دولار أمريكي للمساعدة على تمويل وبناء البنية التحتية اللازمة لانتعاش أفريقيا بعد فيروس كورونا. وهذا يمثل أول تعاون تمويلي مباشر بين المؤسستين.

وسيساعد القرض الذي تبلغ مدته 10 سنوات مؤسسة التمويل الأفريقية على سدّ الفجوة المعروفة في تمويل البنية التحتية في القارة. وسيدعم القرض أيضاً زيادة التدفقات المالية إلى أفريقيا ويسهم في جهود التعافي من فيروس كوفيد19- في الاقتصادات الأفريقية من خلال تحرير الأموال الحكومية لتلبية احتياجات التمويل العاجلة المتعلقة بالوباء. وقال الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة التمويل الأفريقية، سامايلا زبيرو: "لا تزال مؤسسة التمويل الأفريقية تعمل مع شركاء التنمية في جميع أنحاء العالم لإيجاد سبل يمكننا من خلالها العمل بتضافر لحشد الأموال اللازمة للتعافي في أفريقيا بعد تفشي الجائحة، وتحسين توزيعها بفعالية. ويتماشى هذا القرض مع الجهود التي تبذلها مؤسسة التمويل الأفريقية لدعم البنية التحتية ذات الأهمية الحيوية للتنمية، من الطاقة إلى النقل والتجارة، وإعادة أفريقيا إلى مسار النمو والتنمية المستدامين. وإننا ملتزمون بالعمل مع صندوق الأوبك والشركاء الآخرين باعتبارهم عناصر تمكين حاسمة لتطوير البنية التحتية الأساسية ".

وقال مدير عام صندوق الأوبك الدكتور عبد الحميد الخليفة: "أصبحت احتياجات تمويل البنية التحتية العاجلة في أفريقيا أكثر وضوحاً منذ ظهور فيروس كوفيد19-. وقد أعاق الوباءُ النموّ الاقتصادي والاستثمار في جميع أنحاء القارة. وسيساعد دعمنا لمؤسسة التمويل الأفريقية على توفير التمويل المستدام لتطوير البنية التحتية من أجل تحسين الربط والنقل والخدمات اللوجستية والتجارة وخلق فرص العمل. ونحن نتطلع إلى شراكة طويلة الأمد ومثمرة مع مؤسسة التمويل الأفريقية. فمن خلال العمل مع شركاء إقليميين ذوي خبرة، يتعاظم تأثيرنا الإنمائي ". ومؤسسة التمويل الأفريقية هي مؤسسة مالية تضم 28 دولة عضواً، تم إنشاؤها لتوفير التمويل والحلول التي يقودها القطاع الخاص للبنية التحتية والموارد الطبيعية والمشاريع الصناعية في جميع أنحاء أفريقيا. وقد استثمرت مؤسسة التمويل الأفريقية حتى الآن أكثر من 8.4 مليارات دولار أمريكي في مشاريع في 35 دولة أفريقية. ووقع صندوق الأوبك اتفاق تعاون مع مؤسسة التمويل الأفريقية في عام 2017، ويمثل هذا القرض بداية التعاون على أرض الواقع.